اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 06-01-2009 رقم العـدد: 16694 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 8 رقم القصاصة: 1

المملكة تدين الموقف الدولي المتخاذل تجاه الانتهاكات الاسرائيلية في غزة

مجلس الوزراء : توفير مختبرات جودة لضمان شروط السلامة في المشاريع العامة

واس – الرياض

اقر مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس عددا من الاجراءات الهادفة لتوافر شروط السلامة عند تنفيذ المشاريع العامة منها تطبيق منهج ادارة المشروعات من جميع جوانبه وتوفير مختبرات جودة في جميع المناطق ومشاركة القطاع الخاص فيها ، وذلك بعد الاطلاع على دراسة اعادة تصنيف الشركات والمكاتب الاستشارية . وقرر المجلس السماح لأي شركة اتصالات مرخص لها بتأسيس شركة من شخص واحد مملوكة بالكامل للشركة . كما وافق على المشروع الوطني للتعامل مع الاطفال ذوي اضطرابات تشتت الانتباه وفرط الحركة وتخصيص مراكز وعيادات شاملة لتشخيص وعلاج حالاتهم .

وأدان المجلس الموقف الدولي المتخاذل في تعامله مع الانتهاكات الاسرائيلية في غزة . واكد ان المملكة ثابتة على مبادئها وسياساتها وافعالها في مناصرة ودعم ونجدة الاشقاء في فلسطين شعبيا ورسميا وان المملكة ستكون في مقدمة اي عمل عربي او اسلامي مشترك للتعامل مع الازمة الحالية الطاحنة .

جاء ذلك خلال ترؤسه حفظه الله الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس الاثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض. وفي مستهل الجلسة اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على مجمل الاتصالات والمشاورات والاجتماعات التي أجراها المليك خلال الأيام الماضية مع عدد من زعماء وقادة دول المنطقة والعالم حول الأزمة الراهنة في قطاع غزة ، والاعتداءات الإسرائيلية السافرة على الشعب الفلسطيني ، والمواقف العربية والإسلامية والدولية تجاه الأزمة ؛ وعلى ما تبذله المملكة من جهود مخلصة في سبيل وقف الاعتداءات الإسرائيلية ، وحماية الشعب الفلسطيني ، وتحقيق الظروف الموضوعية لوحدة القرار الفلسطيني .

وأكد المجلس في هذا السياق ، وفق ما أوضحه وزير الثقافة والإعلام إياد بن أمين مدني في بيانه عقب الجلسة ، أن الحرب الشرسة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة ، وسياسة العقوبات الجماعية التي تمارسها ، وهجومها على العزّل والمساكن والمساجد والمزارع وكل مقومات الاقتصاد ومتطلبات الحياة تتنافى مع جميع المبادئ الإنسانية ، ولا تقيم وزناً لا للشرعية الدولية ، ولا لقوانين الحرب ، ولا لأبسط المبادئ والاتفاقيات الدولية أمام شعب محاصر أعزل لا يملك سوى إيمانه بالله ثم إرادته الصلبة.

وشدد المجلس على أن الموقف الدولي يصمت ، ويتخاذل في تعامله مع هذه الانتهاكات الإسرائيلية على نحو لا مثيل له في التعامل مع الأزمات الدولية ؛ وأن القول بأن الهمجية الإسرائيلية هي دفاع عن النفس يتعامى عن تاريخ الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني للأراضي الفلسطينية ، وممارسات الحصار والترويع التي تمارسها إسرائيل نحو الفلسطينيين ، والفرق الساحق في موازنة القوة بين الأطراف ، والتجاهل الإسرائيلي لمبادرة السلام العربية.

كما بين المجلس أن سياسة الحرب والعنف والقتل والتنكيل التي تمارسها إسرائيل في قطاع غزة وفي كل فلسطين هي استمرار لتنفيذ قناعات أيديولوجية لفئات سياسية متطرفة في إسرائيل وخارجها ؛ ترمي إلى إعادة صياغة منطقة الشرق الأوسط حسب شروطها.

وشدد المجلس على المسؤولية الخاصة التي تتحملها القيادات الفلسطينية ، إذ لا سبيل لعمل عربي إسلامي موحد ومؤثر دون وحدة القرار الفلسطيني وتماسكه ونزاهته. وناشد المجلس الفرقاء الفلسطينيين تجاوز خلافاتهم ، والسعي نحو أسباب لم الشمل والوحدة بينهم ؛ والوعي بالأخطار الداهمة التي

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 06-01-2009 رقم العـدد: 16694 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 8 رقم القصاصة: 2

خادم الحرمين خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء

يسببها الانقسام بينهم.

كما أكد المجلس على أن المملكة ثابتة بإذن الله ، على مبادئها وسياساتها وأفعالها التي أسس لها الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه في مناصرة ودعم ونجدة الأشقاء في فلسطين شعبيا ورسمياً وبكل ما تملكه المملكة من إمكانات ؛ وأن المملكة ستكون في مقدمة أي عمل عربي أو إسلامي مشترك للتعامل مع الأزمة الحالية الطاحنة طالما توفرت له مقومات الاتفاق والمصداقية والجدوى التي تتعدى الانتهاء ببيانات تضاف إلى ما سبقها من بيانات.

وأضاف وزير الثقافة والإعلام أن المجلس نظر بعد ذلك في المواضيع المدرجة في جدول أعماله واتخذ حيالها من القرارات ما يلي :

أولاً : قرر مجلس الوزراء الموافقة على تفويض صاحب السمو الملكي وزير الداخلية - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب السنغافوري في شأن مشروع اتفاق تعاون أمني بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية سنغافورة والتوقيع عليه في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثانياً : بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٣٠/٤٨) وتاريخ ١٤٢٩/٦/١٩هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاق بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية الفرنسية للتعاون في مجال الأمن الداخلي والدفاع المدني الموقع عليه في مدينة (الرياض) بتاريخ ١٤٢٩/٣/١٧هـ الموافق ٢٠٠٨/٣/٢٤م وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ثالثاً : بعد الاطلاع على توصية اللجنة الدائمة للمجلس الاقتصادي الأعلى رقم (٢٨/٣٣) وتاريخ ١٤٢٨/٥/١٠هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على إلغاء الفقرة رقم (أ) من قرار مجلس الوزراء رقم (١٠١٢) وتاريخ ١٣٩٤/٧/١٢-١٣هـ المتضمنة عدم إصدار تراخيص جديدة لمهنة الصرافة.

رابعاً : بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٣٥/٥٠) وتاريخ ١٤٢٩/٧/٣هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على المشروع الوطني للتعامل مع الأطفال ذوي اضطرابات تشتت الانتباه وفرط الحركة بالصيغة المرفقة بالقرار.

ومن أبرز ملامح هذا الموضوع :

١ - تخصيص مراكز وعيادات شاملة لتشخيص وعلاج حالات اضطرابات تشتت الانتباه وفرط الحركة مع توفير (الكفاءات) المتخصصة اللازمة لذلك واستقطاب الخبرات العالمية المتخصصة في هذا المجال.

٢ - يكون إعطاء التراخيص اللازمة لفتح مراكز خاصة بحالات اضطرابات تشتت الانتباه وفرط الحركة عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية إذا كان المركز خيرياً ومن وزارة التربية والتعليم للمراكز نفسها إذا كانت تقوم برعاية الحالات القابلة للتعليم من الجنسين بنين وبنات . وتقوم وزارة الصحة بالإشراف على الجوانب الصحية والتراخيص (للكادر) الصحي في هذه المراكز.

خامساً : بعد الاطلاع على توصية اللجنة الدائمة للمجلس الاقتصادي الأعلى رقم (٢٧/٨٠) وتاريخ ١٤٢٧/١٢/٢٤هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على الترخيص بتأسيس شركة مساهمة عامة باسم (شركة العالمية للتأمين التعاوني) وفقاً لنظامها الأساسي المرفق بالقرار. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

سادساً : بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٤٦/٦٦) وتاريخ ١٤٢٩/١٠/٢٠هـ ، قرر مجلس الوزراء السماح لأي شركة اتصالات مرخص لها في المملكة بتأسيس شركة من شخص واحد مملوكة بالكامل للشركة . وذلك استثناء من الأحكام المنصوص عليها في المواد (١) و (٤٨) و (١٥٧) من نظام الشركات ، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ٦) وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢هـ ، ودون إخلال بما يقضي به نظام الاتصالات ، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ١٢) وتاريخ ١٤٢٢/٣/١٢هـ. على أن تكون هذه الشركة ذات مسؤولية محدودة أو شركة مساهمة مقفلة ، وأن يكون نشاطها في حدود النشاطات المرخص للشركة بمزاولتها ، وذلك بقرار يصدره وزير التجارة والصناعة ، بناء على موافقة هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات وفق الإجراءات النظامية ذات الصلة. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

سابعاً : بعد الاطلاع على الدراسة المعدة بشأن إعادة تصنيف الشركات والمكاتب الاستشارية ، وذلك لضمان توافر شروط السلامة عند تنفيذ المشروعات العامة. أقر مجلس الوزراء عدداً من الإجراءات من بينها ما يلي :

١- تضع وزارة الشؤون البلدية والقروية - بالاشتراك مع وزارة التجارة والصناعة ، والهيئة السعودية للمهندسين ، وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة - آلية لتصنيف المكاتب الاستشارية الهندسية -.

٢- قيام وزارة المالية بالاشتراك مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بدراسة موضوع تطبيق منهج إدارة المشروعات من جميع جوانبه والرفع عن ذلك لمجلس الوزراء.

٣- قيام وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة المالية ووزارة التجارة والصناعة بدراسة توفير مختبرات جودة في جميع مناطق المملكة ، ويراعى في ذلك العدد المطلوب والتكاليف المالية ، ومشاركة القطاع الخاص في تقديم خدمة مختبرات الجودة ونحو ذلك ، ومن ثم الرفع عن ذلك الدراسة للمقام السامي.

ثامناً : وافق مجلس الوزراء على تعيينات بالمرتبتين (الخامسة عشرة) و (الرابعة عشرة) وذلك على النحو التالي :

١- تعيين ناصر بن صالح بن عبدالله العقيل على وظيفة (مستشار إداري) بالمرتبة الخامسة عشرة (بهيئة الرقابة والتحقيق).

٢- تعيين محمد بن صالح بن صالح الصالح على وظيفة (مستشار قانوني) بالمرتبة الخامسة عشرة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء.

٣- تعيين عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز أبو عباة على وظيفة (وزير مفوض (أ)) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الخارجية